



عيشوا تجربة الإحتلال الإسرائيلي مع Booking.com

كيف تجني شركة Booking.com الأرباح من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة.

المقدمة

إعلانات Booking.com لعقارات داخل المستوطنات الاسرائيلية غير القانونية

نظرة عامة

أراض فلسطينية مسروقة

● العقار المُعلن عنه: Mountain View (نوف هريم)

تجمع مستوطنات البحر الميت

● العقار المُعلن عنه : Kalia Holiday Village (كفر نوفش قلي"ה ים המלח)

● العقار المُعلن عنه: Kalia Holiday Village — Tamar Land

● العقار المُعلن عنه: TRANQUILO — Dead Sea Glamping

القدس الشرقية

مشروع التوسع الإسرائيلي E1 - معاليه أدوميم وكفار أدوميم

عنف المستوطنين

عنف المستوطنين والتطهير العرقي في غور الأردن

خرابة حمصة

كتلة معاليه أدوميم وخان الأحمر

الالتزامات القانونية والتحديات وتحرك المساهمين

الالتزامات وحقوق الإنسان

الشكوى الجنائية الهولندية

مقترح المساهمين المتعلق بحقوق الإنسان

الخاتمة

التوصيات

الملحق: قاعدة البيانات الكاملة للقوائم المحددة داخل المستوطنات

المقدمة

قامت عائلة اصبيح على مدى ثلاثة أجيال بزراعة أكثر من ٥٠ دونماً من الأراضي على سفح تلة خارج بلدة الخضر المحيطة بمدينة بيت لحم. لقد ورث محمد اصبيح هذه الأرض عن والده، لكن لم تطأ قدماه هذه الأرض منذ سنوات. وذلك لأنها اليوم تقع داخل مستوطنة نيفيه دانيال الإسرائيلية غير القانونية، حيث بُنيت عدة منازل للمستوطنين الإسرائيليين فوقها.

وقال محمد "كنت أذهب مع جدي ووالدي لزراعة القمح. كنا نصنع الخبز من محصول تلك الأرض. لكن المستوطنات القريبة ضلّت تكبر ببطء حتى وصلت إلى أرضنا."

تمت مصادرة الأرض في أوائل الثمانينيات لأغراض عسكرية، وبعد ذلك بوقت قصير أُقيمت عليها مستوطنة "نيفيه دانيال" غير القانونية. لقد طعنت عائلة محمد في قرار المصادرة أمام المحكمة لكنها خسرت القضية. ومنذ ذلك الحين لم يستطع محمد الوصول إلى أرضه، وباتت ومحاطة بسيج المستوطنة وتحت حراسة الجيش الإسرائيلي والمستوطنين الذين يقومون بدوريات حولها. لا زال محمد لا يستطيع الاقتراب منها وأبنائه لم يروها قط.

في أبريل/نيسان ٢٠٢٦، اكتشف محمد أمراً جديداً يتعلق بأرضه. وذلك عندما عرض عليه باحث من منظمة EKO صورة لإعلان منشور على موقع Booking.com لعقار داخل مستوطنة "نيفيه دانيال"، مبني على قطعة الأرض المصادرة من عائلته. وكان الإعلان يروج للعقار باعتباره ملاذاً جبلياً هادئاً في التلال، متاحاً للإيجار مقابل نحو ١٧٠ دولاراً في الليلة.

"عندما رأيت الصورة لأول مرة، بدا المنزل جميلاً." ثم توقّف محمد وأضاف: "هذا يحرق قلبي. تمنّيت لو أنه منزلي. مستوطن يسرق أرضي ويبني بيتاً جميلاً ويؤجره للسياح. من المفروض أن يكون هذا البيت لي."



محمد اصبيح في أطراف بلدة الخضر ينظر نحو مستوطنة نيفيه دانيل غير القانونية.

محمد ليس الوريث الوحيد، بل هو واحد من بين ما لا يقل عن عشرين وريثاً من أفراد العائلة الذين لديهم حق قانوني بتلك الأرض. وهو واحد من بين كثير من الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية المحتلة الذين أصبحت أراضيهم المصادرة جزءاً من اقتصاد السياحة في المستوطنات الإسرائيلية.

هكذا يعمل المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. تُصادر الأراضي بأوامر عسكرية أو بحجة أنها "أراضي الدولة" بأثر رجعي أو عبر الطرد العنيف للتجمعات الفلسطينية. ثم يتم تحويلها بشكل منهجي إلى بنية تحتية للسياحة وإلى منتجعات على شاطئ البحر الميت، وتجمعات تخييم فاخرة على قمم التلال الفلسطينية، وفنادق بوتيك في قلب البلدة القديمة في القدس. يتم إعادة تسويق الاحتلال كوجهة سياحية، ولسنوات، كانت Booking.com واحدة من المنصات الأساسية التي تغذي الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني.

وجد باحثو Ekō ٤١ إعلاناً على Booking.com لعقارات داخل مستوطنات إسرائيلية غير قانونية. وتشمل هذه الإعلانات منتجعات فاخرة قرب القدس، ومواقع تخييم فاخرة على شاطئ البحر الميت، وشققاً خاصة داخل تجمعات طُرد سكانها الفلسطينيون منها ولا يستطيعون العودة إليها، وفي كثير من الحالات لا يعلمون أن منصة سفر عالمية تتقاضى عمولة من الضيوف الذين ينامون فوق أراضيهم المسروقة.

شركة Booking.com على علم بهذا الأمر منذ سنوات. فقد وضعت الأدلة أمام الشركة مراراً من قبل منظمات حقوقية محققي الأمم المتحدة والمساهمين في الشركة والصحفيين، والمحامين الذين يلاحقونها حالياً بشكوى جنائية في هولندا حيث تسجيل الشركة ومكان مقرها الرئيسي. إذ يقول المحامون وراء الشكوى بأن العائدات التي تجنيها الشركة من عقارات المستوطنات تشكل جريمة غسيل أموال بموجب القانون الهولندي، لأن نشاطها في المستوطنات غير القانونية مرتبط بجرائم حرب. وفشلت Booking.com في اتخاذ أي إجراءات تصحيحية في كل مرة قُدمت فيها أدلة جديدة حول إعلاناتها في المستوطنات غير القانونية

يضيف هذا التقرير أدلة جديدة إلى سجل طويل من الأدلة الموجودة سابقاً. فقد قام باحثو Ekō بربط إعلانات لعقارات محددة على Booking.com بسجلات الأراضي الفلسطينية التي تُظهر بدقة لمن تعود الأرض التي تمت مصادرتها. ففي حالة محمد صبيح، تمكن الباحثون من العثور على وثائق الملكية الأصلية وتتبعها عبر بلدية الخضر، والتأكد من أنه يحمل سند ملكية قانوني لقطعة الأرض المبني عليها الآن عقار ملعن عنه على Booking.com. كما وثق الباحثون عنف المستوطنين في المجتمعات المحيطة بهذه المستوطنات، في وقت وصل فيه هذا العنف إلى أعلى مستوى مسجل له بمعدل خمس هجمات يومياً وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

بدأ المستثمرون في داخل الشركة نفسها يطرحون أسئلة لم يجب عنها مجلس الإدارة. فقد تم تقديم قرار من المساهمين قبيل الاجتماع السنوي العام للسنة ٢٠٢٦ يدعو مجلس إدارة الشركة إلى تقديم تقرير حول إشرافه على مخاطر حقوق الإنسان في المناطق المتأثرة بالنزاعات والمناطق عالية الخطورة. وطالب المساهمين بمعرفة كيفية تحديد هذه المخاطر وكيف تصل إلى مجلس الإدارة، وما إذا كانت هناك ثغرات تم اكتشافها من قبل الشركة. ويُعد هذا أوضح مؤشر حتى الآن من داخل مجتمع المستثمرين على أن استمرار هذا التناقص أصبح مشكلة حوكمة داخلية، وليس مجرد مشكلة سمعة إعلامية.

لدى محمد رسالة للشركة: "القضية ليست في كمية الأموال التي يربحها، سواء كانت عشرة شواقل أو خمسمئة ألف دولار. القضية أنها على أرض مسروقة. هذه الأرض أرض جدي. أنا عملت فيها. عمل فيها أبي. عمل فيها جدي بالعرق والدم." ويريد صبيح من الشركة و مستثمريها وعملائها أن يعرفوا: "أريد من Booking.com أن تخرج من أرضي."

هذا وطلب مجلس إدارة الشركة من المستثمرين التصويت ضد مقترح المساهمين الذي تقدمت به Ekō، مدعياً أن الشركة تقوم بما يكفي من ناحيتها. لكن الأدلة الواردة في هذا التقرير تروي قصة مختلفة.

إعلانات Booking.com لعقارات داخل المستوطنات الاسرائيلية غير القانونية

نظرة عامة

رصد باحثو Ekō وجود ٤١ إعلاناً في ١٤ مستوطنة إسرائيلية غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك البلدة القديمة في القدس الشرقية. وتنقسم هذه الإعلانات إلى مجموعتين رئيسيتين: منطقة الأغوار والبحر الميت؛ بما في ذلك كيبوتس كاليا، وشاطئ كاليا، وكيبوتس الموغ، وأوفنات، ومتسييه شاليم، وفيريد يريحو. المجموعة الثانية موجودة في الطوق الاستيطاني المحيط بالقدس الشرقية، بما في ذلك البلدة القديمة، وبسغات زئيف، والتلة الفرنسية، ومعاليه أدوميم، ونيفيه دانيل، وكفار أدوميم.

تتراوح هذه الإعلانات من غرف خاصة إلى شقق فاخرة يصل سعرها إلى أكثر من ٧١٦٥ دولاراً لليلة الواحدة. وقد ترك الضيوف ما لا يقل عن ٣٨٠٠ تقييم على هذه الإعلانات التي وجدها باحثو Ekō، وهو مؤشر متحفظ على عدد الحجوزات التي تمت لهذه العقارات. يتم تسويق العديد من هذه العقارات على أنها تجارب سياحية راقية، مثل مناطق التخييم الفخمة على البحر الميت، و"الضيافة الصحراوية" في تلال الضفة الغربية، و"الملاذات الفاخرة". لكن ما لا تكشفه أي من هذه الإعلانات هو أن الأرض التي بنيت عليها هذه العقارات سُرقت من مجتمعات فلسطينية عن طريق احتلال عسكري غير قانوني، ومصادرة الأراضي، وعنف المستوطنين المستمر.

لا يقوم اقتصاد المستوطنات على القوة العسكرية وحدها، بل يعتمد على قدرة إسرائيل على جعل الاحتلال يبدو طبيعياً، والسياحة هي إحدى الآليات الأساسية لتحقيق ذلك. فقد دعمت الحكومة الإسرائيلية بشكل نشط البنية التحتية للسياحة في المستوطنات، وخصصت ملايين الدولارات كمنح للفنادق وبيوت الضيافة والغرف السياحية في أنحاء الضفة الغربية.¹ تولد السياحة النشاط الاقتصادي الذي يُبقي المستوطنات قائمة، وتُسقط عليها صورة من "الطبيعية" تخفي وراءها مصادرة الأراضي والعنف وجرائم الحرب التي جعلت وجود هذه المستوطنات ممكناً. عندما تعرض Booking.com موقع للتخييم الفخم على البحر الميت أو فيلا فاخرة في القدس المحتلة، فإنها تمنح هذه الأماكن صبغة طبيعية وانتشاراً عالمياً، يقدم الأراضي المحتلة بشكل غير قانوني كوجهة مفتوحة ومرحبة لأكثر من مئة مليون مستخدم نشط²، مساعدة في ترسيخ ما يعرفه القانون الدولي على أنه جريمة حرب.

أراضٍ فلسطينية مسروقة

تم بناء العديد من المستوطنات المدرجة على Booking.com فوق أراضٍ صودرت من مجتمعات فلسطينية عبر أوامر عسكرية، أو إعلانات "أراضي دولة" بأثر رجعي، أو التهجير القسري لمجتمعات كانت تزرع هذه الأراضي وتعيش عليها.³

¹ منظمة العفو الدولية، وجهة السفر: الاحتلال، ٢٠١٩،

<https://www.amnesty.org/en/latest/campaigns/2019/01/chapter-2-tourism-industry-settlements/>

² احصائيات الحجز والاستخدام لشركة booking.com (٢٠٢٦)، <https://www.businessofapps.com/data/booking-statistics>

³ بتسليم، بأي وسيلة كانت: سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية، يوليو ٢٠١٠.

— توثق إعلانات "أراضي الدولة" باعتبارها https://www.btselem.org/publications/summaries/201007_by_hook_and_by_crook

الألية الرئيسية للاستيلاء على الأراضي، مما أدى إلى مصادرة أكثر من ٩٠٠ ألف دونم؛ هيومن رايتس ووتش، تجاوز العتبة، أبريل ٢٠٢١.

<https://www.hrw.org/report/2021/04/27/threshold-crossed/israeli-authorities-and-crimes-apartheid-and-persecution>

تتراكم الأدلة ضد Booking.com منذ سنوات. فمنذ عام ٢٠١٨، وثقت منظمات حقوقية فلسطينية بالإضافة إلى "هيومن رايتس ووتش" و"منظمة العفو الدولية"، أن Booking.com كانت تعرض عقارات داخل مستوطنات بُنيت على أراضي فلسطينية مملوكة ملكية خاصة.⁴ وبذلك شاركت المنصة في منظومة تحرم الفلسطينيين من الوصول إلى أراضي يملكونها قانونياً واستفادت منها مالياً. كما أدرج مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تبعاً للقرارات ٣٦/٣١ و ٢٥/٥٣ Booking.com في كل تحديث لقاعدة بيانات الشركات المرتبطة بالمستوطنات منذ عام ٢٠٢٠، بما في ذلك تحديث سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ الذي ضم ١٥٨ شركة مرتبطة بأنشطة استيطانية.⁵ وفي يونيو/حزيران ٢٠٢٥، ذهبت المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيزي أبعد من ذلك، حيث وثقت في تقريرها إلى مجلس حقوق الإنسان أن Booking.com ضاعفت عدد إعلاناتها في الضفة الغربية أكثر من الضعفين منذ عام ٢٠١٨، وثلاثة أضعاف عدد إعلاناتها في القدس الشرقية خلال عام واحد فقط بعد أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.⁶

وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، قدمت منظمة SOMO الهولندية، بالتعاون مع مؤسسة الحق، والمركز الأوروبي للدعم القانوني، ومندوبى الحقوق، شكوى جنائية إلى النيابة الهولندية تقول فيها بأن الإيرادات التي تجنيها Booking.com من العقارات في المستوطنات الإسرائيلية، التي أنشئت من خلال ارتكاب جرائم حرب وفق القانون الدولي، تشكل جريمة غسل أموال بموجب التشريعات الهولندية الخاصة بمكافحة غسل الأموال. لم تواصل Booking.com عملياتها في هذه المستوطنات فحسب، بل وسعتّها بشكل كبير وفقاً لما ورد في الشكوى.⁷ وقد قدم التحالف أدلة إضافية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤.

نيفيه دانيال

يوجد إعلانان لعقاران على موقع Booking.com داخل مستوطنة "نيفيه دانيال"، وهي مستوطنة يسكنها نحو ٢٠٠٠ مستوطن ضمن تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني، جنوب القدس وغرب بيت لحم.⁸ أنشئت مستوطنة "نيفيه دانيال" عام ١٩٨٢ على أراضي تعود لبلدة الخضر الفلسطينية.⁹ ومنذ تأسيسها، واصلت التوسع بشكل مستمر على حساب تلك المجتمعات الفلسطينية عن طريق مصادرة الأراضي الواقعة على التلال المحيطة.

⁴ الحق، بيان صحفي: الحق وآخرون يرسلون رسالة إلى booking.com ; منظمة العفو الدولية، وجهة السفر: الاحتلال، ٢٠١٩؛ رولينج وورلد، مبيت وإفطار على أرض مسروقة، ٢٠١٨؛ هيومن رايتس ووتش، مبيت وإفطار على أرض مسروقة، ٢٠١٨.

⁵ تحديث قاعدة بيانات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، سبتمبر ٢٠٢٥، <https://docs.un.org/en/A/HRC/60/19>

⁶ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، من اقتصاد الاحتلال إلى اقتصاد الإبادة الجماعية، يونيو ٢٠٢٥.

⁷ منظمة SOMO الهولندية ومؤسسة الحق والمركز الأوروبي للدعم القانوني، تقديم أدلة إضافية ضد Booking.com بتهمة التبريح من تسويات غير قانونية ، ديسمبر ٢٠٢٤.

<https://www.somo.nl/additional-evidence-filed-against-booking-com-for-profitting-from-illegal-settlements/>

⁸ استعمار إسرائيل لغرب بيت لحم - محدث ٢٠١٤،

<https://www.nad.ps/en/media-room/media-brief/israels-colonization-western-bethlehem-updated>

⁹ منظمة POICA، "التعدي الاستيطاني الإسرائيلي في منطقة بيت لحم"، مايو ٢٠٠١. <https://poica.org/2001/05/israeli-settlements-encroachment-in-the-bethlehem-district>؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، "مؤشر المستوطنات في الضفة الغربية"، أطلس حركة الوصول في الضفة الغربية ٢٠١٩، <https://www.ochaopt.org/atlas2019/images/db/israeli-settlements-checkpoints/israeli-settlements.pdf>



نيفيه دانيال، ٢٠١٤. المصدر: ويكيبيديا كومنز

تقع بلدة الخضر على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب بيت لحم، وقد خسرت منذ عام ١٩٦٧ ما نسبته ٥٥٪ من مساحتها الأصلية لصالح المستوطنات الإسرائيلية، بما فيها "نيفيه دانيال"، التي أُقيمت على ما مجموعه ٢٧٩١ دونماً من أراضيها الزراعية.¹⁰ وفي عام ٢٠٠٢ انبثقت عن المستوطنة بؤرة استيطانية تُدعى "سديه بوغاز"، أُقيمت بشكل غير قانوني على أراضي الخضر، على بعد ١.٥ كيلومتر من المستوطنة الأم، وذلك بعدما استولى أحد مستوطني "نيفيه دانيال" على تلة فلسطينية تحت حماية من الجيش الإسرائيلي.¹¹ وتقوم القوات الإسرائيلية والمستوطنون بشكل روتيني بمنع المزارعين الفلسطينيين من بلدة الخضر من الوصول إلى أراضيهم.¹² وأخير سكان الخضر باحثي Ekō أن الفلسطينيين فقدوا إمكانية الوصول إلى غالبية ما تبقى من أراضيهم بسبب عنف المستوطنين.

وفي عام ٢٠١٤ صدر أمر عسكري عن الإدارة المدنية الإسرائيلية يقضي بمصادرة ٩٨٤ دونماً إضافياً من الأراضي الفلسطينية التابعة للخضر وبيت أمر، عبر إعلانها "أراضي دولة"، وذلك بهدف تعزيز تماسك تجمع "غوش عتصيون" بين مستوطنات "إلعازار"، و"روش تسوريم"، و"نيفيه دانيال"، و"ألون شفوت".¹³

¹⁰ منظمة POICA، "قرية الخضر ستفقد أراضيها لبناء جدار الفصل الإسرائيلي"، مايو 2009، منظمة POICA، التعدي الاستيطاني الإسرائيلي في منطقة بيت لحم،

<https://poica.org/2009/05/al-khader-village-to-lose-its-lands-for-the-construction-of-the-israeli-segregation-wall/>;
<https://poica.org/2001/05/israeli-settlements-encroachment-in-the-bethlehem-district/>

¹¹ بتسيلم، سدي بوغاز - نيفيه دانيال شمال، POICA، <https://www.btselem.org/node/216550>؛ توسعة مركز سديه بوغاز غير القانوني غرب مدينة الخضر <https://poica.org/2013/06/the-expansion-of-sde-boaz-illegal-outpost-west-of-al-khader-town>

¹² السلام الآن، "كيف تنشئ مستوطنة جديدة دون أن يلاحظ العالم ذلك"، أكتوبر ٢٠٢٣. <https://peacenow.org.il/en/a-new-settlement-without-the-world-noticing>؛ ARIJ، "أنشطة الاستيطان الإسرائيلية في دولة فلسطين المحتلة"، المجلد ١٩، يوليو ٢٠١٨. <https://www.arij.org/wp-content/uploads/2022/09/july2018.pdf>

¹³ POICA، "تسوية الأراضي الإسرائيلية في قرية الخضر تمهد الطريق لأنشطة استيطانية جديدة في المنطقة"، فبراير ٢٠١٨. <https://poica.org/2018/02/israeli-land-leveling-in-al-khader-village-waves-for-new-settlement-activities-in-the-area/>

وُجسد قرية وادي فوكين الزراعية، الواقعة شمال غرب "نيفيه دانيال"، الآثار المدمرة للتوسع الاستيطاني وكلفته على المجتمعات الفلسطينية. فقد أدى الأثر التراكمي لأوامر المصادرة إلى تجريد القرية من ٨٤٪ من مساحتها الأصلية، وتقليص الأراضي الزراعية والسكنية من ٣٩٥٤ فداناً إلى ٦٤٢ فداناً فقط.¹⁴ ويواجه وادي فوكين اليوم خطر التحول إلى جيب فلسطيني معزول، محاصر بين الخط الأخضر وشبكة من المستوطنات غير القانونية. ومعظم ما تبقى من أراضي القرية مُصنّف ضمن المنطقة "ج"، الخاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة، فيما يُعد الحصول على تراخيص بناء للفلسطينيين شبه مستحيل.¹⁵



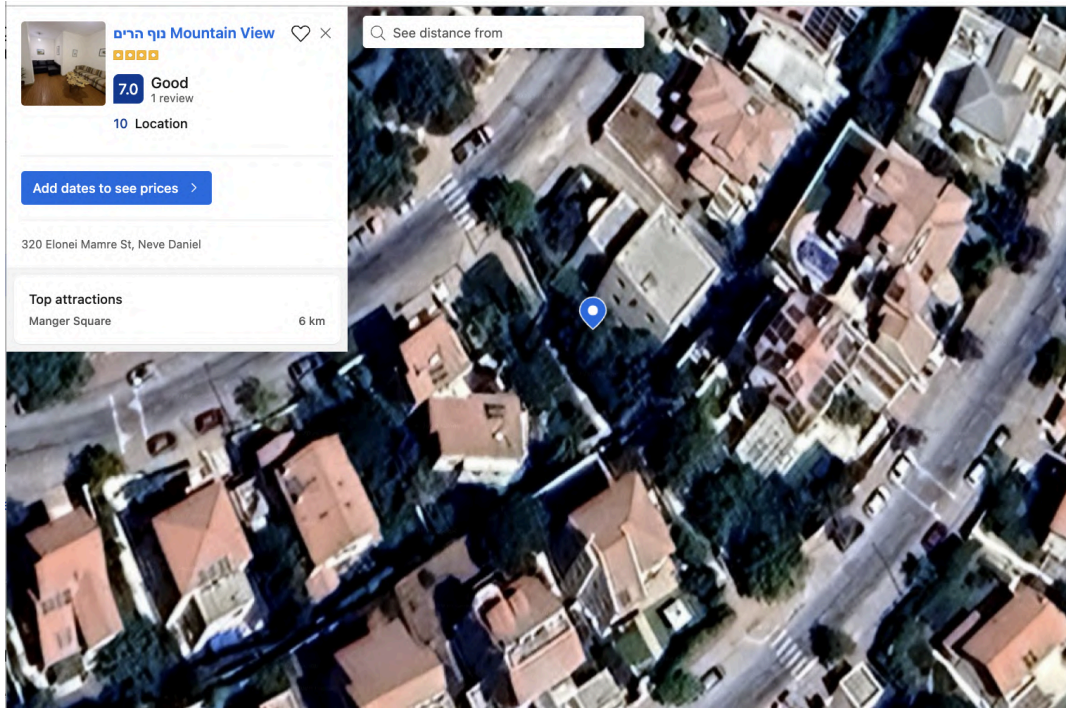
يحمل محمد صبيح وعائلته سند ملكية قانوني لقطعة الأرض التي يقع عليها إعلان عقار *Booking.com* في "نيفيه دانيال".

باستخدام أدوات التحليل الجغرافي المكاني، قام باحثو Ekō بتتبع إحدائيات أحد الإعلانات في "نيفيه دانيال" وربطها بسجلات الأراضي، ثم قارنوا تلك السجلات بسجل الأراضي الموجود لدى بلدية الخضر. وأظهرت السجلات أن الأرض تعود لعائلة فلسطينية من الخضر والمالكين الأصليين هما عبد القادر إبراهيم صبيح وخضر إسماعيل صبيح. وقد تمكن باحثو Ekō من العثور على أحد أحفادهما الأحياء: محمد صبيح، الذي يحمل سند ملكية قانوني لقطعة الأرض، لكنه لا يستطيع الوصول إليها أو البناء عليها أو زراعتها. وبدلاً من ذلك، يقوم مستوطن إسرائيلي بتأجيرها عبر [Booking.com](https://www.booking.com).

¹⁴ شبكة حقوق الإسكان والأراضي، "فلسطين: أنقذوا وادي فوكين".
<https://www.hlrn.org/activitydetails.php?title=Palestine:-Save-Wadi-Fugin&id=p29mZw%3D%3D>

¹⁵ POICA / ARIJ، "أعلنت كإرض دولة: أوامر عسكرية إسرائيلية جديدة تستهدف الأراضي الفلسطينية في الجبال ووادي فوكين"، فبراير ٢٠٠٨.
<https://poica.org/2008/02/declared-as-state-land-new-israeli-military-orders-targeting-palestinian-lands-in-al-jabaa-wadi-fukin-villages-southwest-bethlehem-city/>

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا): لم تتم الموافقة على معظم الخطط الفلسطينية للبناء في المنطقة (ج).
<https://www.ochaopt.org/content/most-palestinian-plans-build-area-c-not-approved>



لقطة شاشة تُظهر الموقع الدقيق لإعلان عن عقار "Mountain View" على موقع Booking.com.



لقطة شاشة لأداة التحليل الجغرافي "Geomolg" التي استخدمها باحثو Ekō. تقوم الأداة بدمج طبقات متعددة من الخرائط، بما في ذلك خرائط مستمدة من سجلات أراضٍ أرشيفية. ومن خلال مطابقة الإحداثيات الدقيقة لإعلان Booking.com مع هذه الأداة، تمكن الباحثون من تحديد الموقع "القطعة رقم ١٣"، وهو تصنيف يتطابق مباشرة مع سجل الأراضي لدى البلدية، والذي يُثبت أن عائلة صبيح هي المالكة للأرض.

- العقار المُعلن عنه: **Mountain View (نوف هيرم)**
- المستوطنة: نيفيه دانيل
- النوع: جناح / مبيت وإفطار (B&B)
- متاح للإيجار مقابل نحو ١٧٠ دولاراً أمريكياً لليلة الواحدة.

يُسوَّق الإعلان للعقار على أنه ملاذاً هادئاً بإطلالة جبلية في تلال غوش عتصيون، من دون أي إشارة إلى أن الأرض التي يقع عليها العقار تعود ملكيتها لقانونيا لعائلة فلسطينية. ويحتوي الإعلان على تقييم مؤكد واحد على الأقل من أحد الضيوف يعود إلى يوليو/تموز ٢٠٢٤.

تسوية الاراضي		رقم التسلسل
جدول الادعاءات		
(الاراضي المفروزة)		
رقم الموض	اسم الموض	القرية
ملاحظات	شرح الادعاء	اسم المدعي (عنوانه إن لم يكن من أهالي القرية)
	رقم القطر (الاقالات الاراضي المرفوعة)	رقم القطعة
	٤٩	١٢
	٦٥	١١
		عبدالمبارك البرصيم عبيد ربيع
		فهد سمائل عبيد ربيع

سجلات أراضٍ أرشيفية تُظهر أسماء مالكي القطعة رقم ١٣. وتُظهر الوثيقة أن قطعة الأرض تعود ملكيتها لعائلة صبيح.

تجمع مستوطنات البحر الميت

يُعد البحر الميت أحد أهم المواقع الطبيعية في العالم من الناحيتين البيئية والاقتصادية. ووفقاً للقانون الدولي، فإن موارده، بما في ذلك المعادن الموجودة في المياه والطين العلاجي والشريط الساحلي، تعود للشعب الفلسطيني باعتبارها جزءاً من الثروات الطبيعية الموجودة في الأراضي المحتلة.¹⁶ لكن إسرائيل قامت بالسيطرة عليه بشكل منهجي، إذ عملت منذ عام ١٩٦٧ على خصخصة الوصول إلى البحر

¹⁶ الحق، نهب البحر الميت: استغلال إسرائيل غير القانوني للموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ٢٠١٢.

الميت لصالح المستوطنات الإسرائيلية، وحرمت الفلسطينيين من الاستفادة الاقتصادية من أراضيهم ومواردهم الطبيعية.¹⁷ وأكد خبراء الأمم المتحدة أن هذا الاستغلال يُشكل انتهاكاً مباشراً للالتزامات القانونية المترتبة على إسرائيل بصفقتها قوة احتلال.¹⁸

يوجد اليوم ست مستوطنات في منطقة البحر الميت: متسبيه شاليم، وفيريد يريحو، وأوفنات، وبيت هعرافا، وأموغ، وكاليا. بنت هذه المستوطنات اقتصاداتها على الموارد الطبيعية الفلسطينية، بما في ذلك استخراج المواد الخام والزراعة والسياحة.¹⁹

وتُشغّل هذه المستوطنات الإسرائيلية منتجات شاطئية وصناعات استخراجية مربحة على ساحل البحر الميت²⁰ وقدّر البنك الدولي عام ٢٠١٣ أن إتاحة وصول الفلسطينيين إلى تشغيل السياحة في البحر الميت وحدها يمكن أن تضيف ١٢٦ مليون دولار سنوياً إلى الاقتصاد الفلسطيني. وهي ثروة تستحوذ عليها حالياً المستوطنات الإسرائيلية،²¹ وفي الوقت الذي يُمنع فيه الفلسطينيون من الوصول إلى البحر الميت بالكامل.²²

وجد باحثو Ekō ما لا يقل عن ١٩ إعلاناً على Booking.com ضمن هذا التجمع، يتركز معظمها حول كاليا بيتش وكيبوتس كاليا وكيبوتس الأموغ ومتسبيه شاليم وفيريد يريحو ومستوطنة أوفنات. وفقاً لأداة "Geomolg" للتحليل الجغرافي، تقع جميع هذه الإعلانات على أراضٍ تعود للمجتمعات الفلسطينية في النبي موسى والعبودية وعرب الرشيدة.

<https://www.alhaq.org/publications/8076.html>

¹⁷ بتسليم، التجريد من الممتلكات والاستغلال: سياسة إسرائيل في وادي الأردن وشمال البحر الميت.

<https://www.btselem.org/publications/summaries/dispossession-and-exploitation-israels-policy-jordan-valley-northern-dead-sea>

¹⁸ مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، "استغلال إسرائيل للموارد الفلسطينية هو انتهاك لحقوق الإنسان، كما يقول خبير الأمم المتحدة"، ١٨ مارس ٢٠١٩ (بيان المقرر الخاص للأمم المتحدة مايكل لينك إلى مجلس حقوق الإنسان).

<https://www.ohchr.org/en/news/2019/03/israels-exploitation-palestinian-resources-human-rights-violation-says-un-expert>

¹⁹ أسيل أبو بكر، ماريا فرح، معهد الدراسات الفلسطينية، الممارسة الراضة: الإقصاء الفلسطيني في البحر الميت، ٢٠٢٠.

<https://www.palestine-studies.org/en/node/1649969>

²⁰ الضفة الغربية وقطاع غزة - المنطقة (ج) ومستقبل الاقتصاد الفلسطيني (باللغة الإنجليزية). واشنطن العاصمة؛ مجموعة البنك الدولي.

<http://documents.worldbank.org/curated/en/137111468329419171>

²¹ الضفة الغربية وقطاع غزة - المنطقة (ج) ومستقبل الاقتصاد الفلسطيني (باللغة الإنجليزية). واشنطن العاصمة؛ مجموعة البنك الدولي.


<http://documents.worldbank.org/curated/en/137111468329419171>

²² بتسليم، "إسرائيل تمنع الفلسطينيين من الذهاب إلى البحر الميت"، ١٥ أغسطس ٢٠٠٧.

https://www.btselem.org/freedom_of_movement/20070815_dead_sea

כפר נופש קלי"ה ים המלח
 Kibbutz Kalia, Kalia, 90666, Palestinian Territory, Israeli Settlement – [Great location - show map](#)

[Reserve](#) [We Price Match](#)



Very Good 8.5
721 reviews

Guests who stayed here loved

"The beautiful gardens are so relaxing. Amazing staff especially at the reception and at the dining room, always friendly and helpful. I love to..."

F Frank Germany

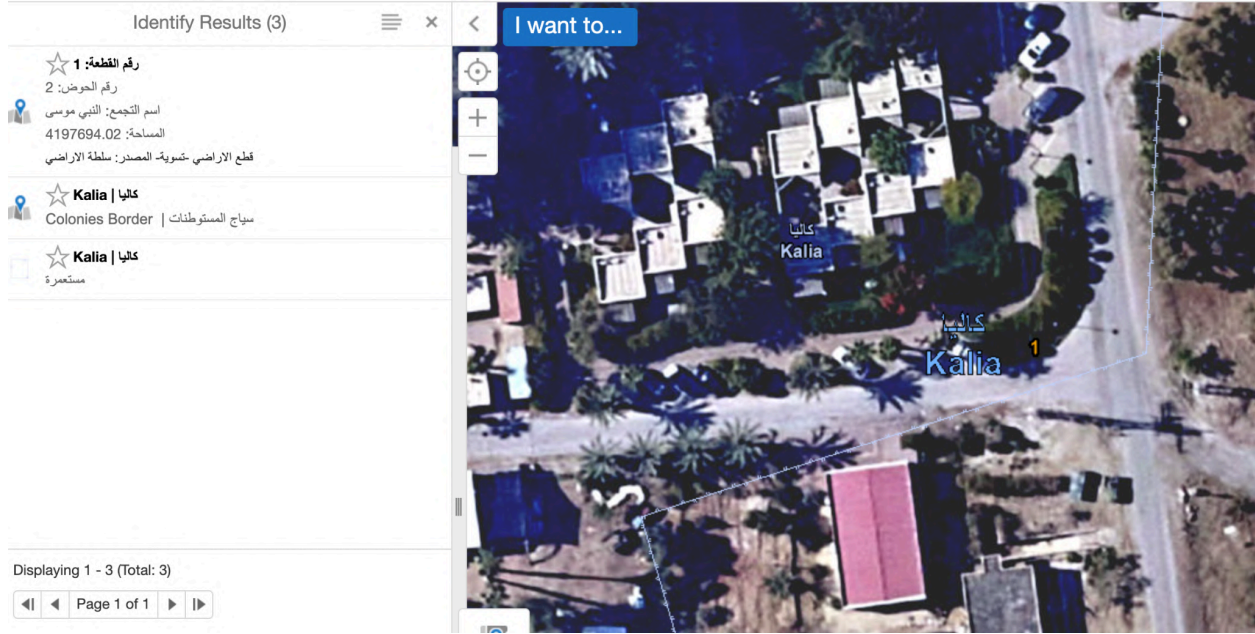
Staff 9.1

[Show on map](#)
 Kalia
 Central National Park
 Google Maps data ©2026 Mapbox GISrael

- **العقار المعطن عنه: Kalia Holiday Village (כפר נופש קלי"ה ים המלח)**
- **المستوطنة: كيبوتس كاليا**
- **النوع: قرية سياحية / منتجع**

إعلان "Kalia Holiday Village" هو الأكثر زيارة من بين الإعلانات التي تم رصدها، حيث يحتوي على ٧٢٠ تقييم من الزوار. يُشغل كيبوتس كاليا منتجاً شاطئاً تجارياً على الساحل الشمالي للبحر الميت، على أراضٍ تعود للمجتمعات الفلسطينية في النبي موسى.²³ ويُعتبر المنتجع أحد أبرز الوجهات السياحية على البحر الميت. وتتوفر فيه غرف مقابل ٢٨٣ دولاراً أمريكياً لليلة الواحدة.

²³ بحسب Geomolg (القطعة ٢، الحوض ١)، <https://geomolg.ps/L5/index.html?viewer=A3.V1¢er=35.4680,31.7499,4326>



لقطة شاشة تُظهر الحوض رقم ١ والقطعة رقم ٢ التابعة لأراضي النبي موسى، باستخدام أداة "Geomolg" للتحليل الجغرافي.

Beachfront - Private Beach

Tamar Land

Kalia Beach, Kalia, 90666, Palestinian Territory, Israeli Settlement – [Excellent location – show map](#)

Reserve

We Price Match

Exceptional 10
3 reviews

Guests who stayed here loved

"An exemplary clean place, amazing staff who answered our every request, ample parking, facilities for children and a small lake to play in, a fully..."

Moshe Israel

Staff 10

+30 photos

Show on map

Google Maps

- العقار المعطن عنه: **Kalia Holiday Village – Tamar Land**
- المستوطنة: كاليا بيتش (البحر الميت)
- النوع: غلامينغ (تخييم فاخر)

هذا العقار الموجود في مستوطنة كاليا بيتش أُضيف مؤخراً ويتم تسويقه كتجربة تخيم فاخر على شاطئ البحر الميت مقابل ٢٦٥ دولاراً لليلة الواحدة. وتعود الأرض الذي بنى عليها إلى مجتمع النبي موسى الفلسطيني.²⁴



لقطة شاشة من أداة "Geomolg" تُظهر الإحداثيات الدقيقة لإعلان "Kalia Holiday Village – Tamar Land"، وتحدد الأرض باعتبارها الحوض رقم ٣، القطعة رقم ٣، التابعة لمجتمع النبي موسى.

- العقار المعطن عنه: **TRANQUILO – Dead Sea Glamping**
- المستوطنة: كيبوتس متسبيه شاليم
- النوع: غلامينغ (تخيم فاخر)

²⁴ بحسب Geomolg (الحوض ٣، القطعة ٣)، <https://geomolg.ps/L5/index.html?viewer=A3.V1¢er=35.5004,31.7631,4326>

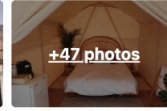
TRANQUILO - Dead Sea Glamping

📍 kibbutz mitzpe shalem, Metsoke Dragot, 8698300, Palestinian Territory, Israeli Settlement – Excellent location – show map



Reserve

We Price Match



+47 photos

Excellent
316 reviews
8.6

Guests who stayed here loved
"Was so majestic and bliss and not in a populated area"

Miller United States

Excellent location!

9.0



يقع هذا العقار داخل مستوطنة "متسبيه شاليم" غير القانونية. هذه المستوطنة كانت تضم سابقاً المنشأة الرئيسية لشركة مستحضرات التجميل "أهافا"، وهي الشركة التي كانت هدفاً لدعاوى قانونية وحملات دولية لسنوات بسبب استخراجها واستخدامها التجاري لمعادن البحر الميت.²⁵ لا زالت تستضيف هذه المستوطنة مركز الزوار وصالة العرض التابعة لشركة "أهافا" حيث تُباع معادن البحر الميت للسياح.²⁶ يتم تسويق هذا العقار على أنه منتج تخييم فاخر بيئي، يوجد له ٣٤٥ تقييم من سياح من حول العالم. وتعود الأرض الذي بني عليها هذا المنتج إلى مجتمع عرب الرشايدة في محافظة بيت لحم.²⁷

مستوطنة أوفنات: تسعة إعلانات على أرض مجتمع فلسطيني واحد

عثر باحثو Ekō على تسعة عقارات منفصلة على [Booking.com](https://www.booking.com) في مستوطنة أوفنات، وهي مستوطنة صغيرة تقع في جنوب غور الأردن. كل هذه العقارات مبنية على أراضٍ تعود إلى المجتمع الفلسطيني في العبيدية. وتحمل هذه الإعلانات أسماء مثل: "منزل جميل على البحر الميت!"، و"سطح البحر الميت"، و"إطلالة رائعة على البحر الميت". وتشكل هذه الإعلانات معاً اقتصاداً مصغراً لسياحة المستوطنات.

²⁵ هارتس، أورا كورين: وسط مساعي الاتحاد الأوروبي لوضع ملصقات على سلع المستوطنات، تفكر أهافا في إنشاء مصنع جديد داخل الخط الأخضر.

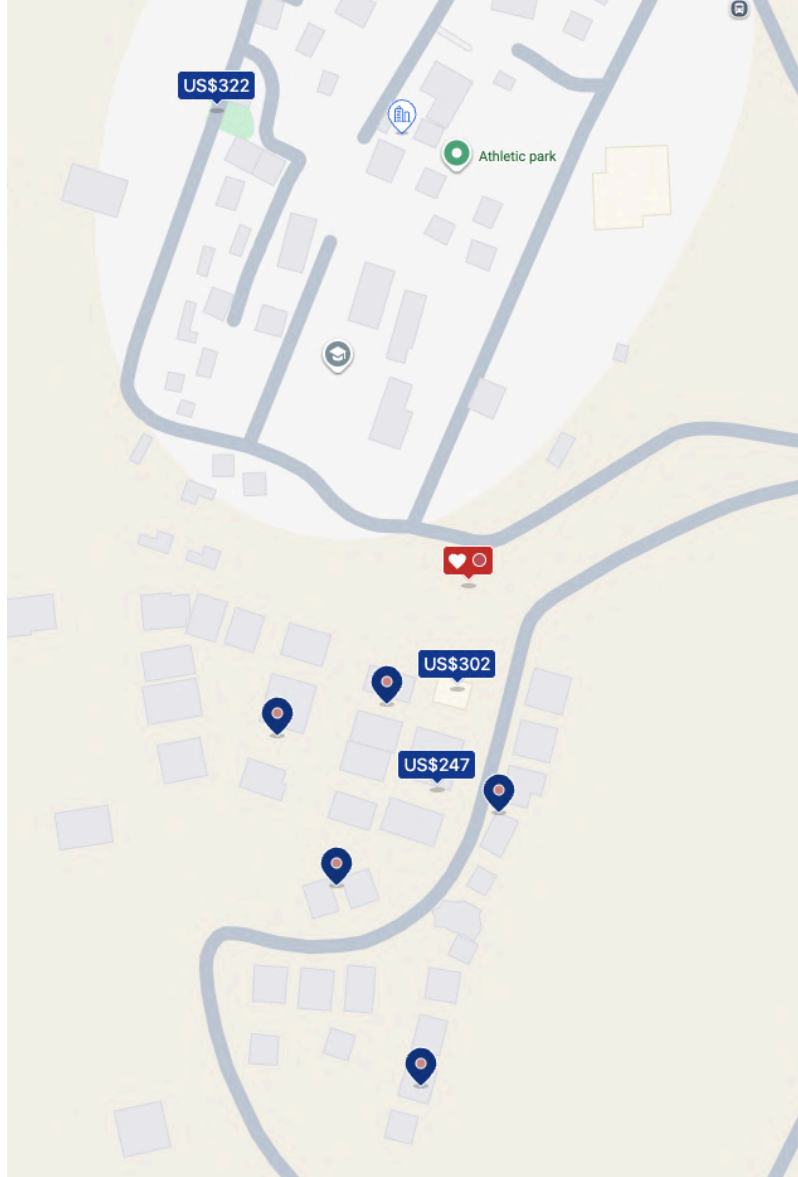
<https://www.haaretz.com/israel-news/business/2015-06-09/ty-article/ahava-mulls-new-factory-inside-green-line/0000017f-e2bd-d568-ad7f-f3ff8d780000>

²⁶ تريب أدفايزر، مركز زوار أهافا،

https://www.tripadvisor.com/Attraction_Review-g12917712-d14165004-Reviews-Ahava_Visitor_Center-Mitzpe_Shalem_West_Bank.html

²⁷ حسب Geomolg،

<https://geomolg.ps/L5/index.html?viewer=A3.V1¢er=35.4043,31.5689,4326>



لقطة شاشة تُظهر تسعة إعلانات في مستوطنة أوفنات.

القدس الشرقية

احتلت إسرائيل القدس الشرقية عام ١٩٦٧، ثم قامت بضمّها رسمياً عام ١٩٨٠ في انتهاك واضح للقانون الدولي، واستخدمت السياحة كأداة لخدمة هذا المشروع منذ ذلك الحين. ضخت الحكومة الإسرائيلية مئات ملايين الدولارات من أجل تطوير البنية التحتية السياحية المرتبطة بالمستوطنات في أنحاء القدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك ١٣ مليون دولار لأعمال الحفريات في "مدينة داود"، وهو موقع أثري تُديره جماعات استيطانية في حي سلوان الفلسطيني، الذي يواجه سكانه عمليات هدم منازل وتهجير قسري بشكل ممنهج.²⁸ تستخدم

²⁸ منظمة العفو الدولية، الفصل الثاني: صناعة السياحة في المستوطنات،

إسرائيل السياحة وتصنيفات "الحدائق الوطنية" في المناطق المأهولة من القدس الشرقية لتقييد البناء الفلسطيني وتبرير عمليات الهدم وتهجير المجتمعات الفلسطينية، بينما تفتح الأراضي ذاتها أمام السياح.²⁹ وفقاً للسلطات الإسرائيلية، فإن المواقع الأكثر زيارة من قبل السياح الأجانب تقع في البلدة القديمة في القدس.³⁰



البلدة القديمة في القدس. المصدر: مهند خطيب

يوجد في القدس الشرقية أكبر تجمع للإعلانات عن عقارات على Booking.com. إذ يوجد ما لا يقل عن ١٥ عقاراً تتركز في البلدة القديمة ومحيطها، وتمتد إلى الأحياء الاستيطانية مثل "بسغات زيف" و"الثلة الفرنسية". لقد زادت Booking.com عدد إعلاناتها في القدس الشرقية رغم خضوع الشركة لتدقيق وضغط قانوني متواصل. فعندما تم تقديم شكوى جنائية ضد الشركة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، كان لدى الشركة ١٣ إعلاناً في القدس الشرقية المحتلة. وبحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، أي بعد عام واحد فقط وبالرغم من استمرار الشكوى القضائية، ارتفع العدد إلى ٣٩ إعلان.³¹ ولا يتم إبلاغ الضيوف الذين يحجزون عبر هذه الإعلانات بأنهم يقيمون في أرض محتلة، وعلى بعد خطوات من عائلات فلسطينية تواجه خطر التهجير.

²⁹ منظمة العفو الدولية، الفصل الثاني: صناعة السياحة في المستوطنات،

<https://www.amnesty.org/en/latest/campaigns/2019/01/chapter-2-tourism-industry-settlements>

³⁰ صحيفة جيروزاليم بوست: القدس تتصدر قائمة الوجهات السياحية الأولى في إسرائيل لعام ٢٠٢١.

<https://www.jpost.com/israel-news/jerusalem-ranks-as-israels-number-one-destination-for-incoming-tourists-667725>

³¹ الحق، أدلة إضافية مقدمة ضد Booking.com بتهمة الترويج من مستوطنات غير قانونية، ٢٠٢٥، <https://www.alhaq.org/advocacy/25821.html>

- العقار المعطن عنه : **Western Wall View – Lev Simcha**
- الموقع: القدس الشرقية – البلدة القديمة (محتلة)
- النوع: فيلا خاصة

تُعد هذه الإعلانات أيضاً من بين الأعلى سعراً والتي تشمل فنادق كبيرة، وبيوت ضيافة، ووحدات تأجير خاصة فاخرة. ويُعتبر هذا العقار الأعلى على الإطلاق ضمن العقارات المعطن عنها. إذ يبلغ سعر الليلة الواحدة فيه ٧١٦٥ دولاراً أمريكياً، ويركز الإعلان في تسويقه على قرب العقار من حائط البراق وقبة الصخرة.

مشروع التوسّع الإسرائيلي E1 - معاليه أوميم وكفار أوميم



مستوطنة معاليه أوميم الإسرائيلية غير القانونية. المصدر: *Michiel Vaartjes*

يوجد على **Booking.com** أيضاً ما لا يقل عن ثلاثة إعلانات في تجمّع مستوطنات معاليه أوميم/كفار أوميم. يبلغ عدد سكان هذه الكتلة الاستيطانية أكثر من ٤٠ ألف مستوطن، وهي من أكبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.³² يُعتبر مشروع التوسّع

³² صحيفة جيزوراليم بوست: مشروع E1 المثير للجدل يحصل على الضوء الأخضر، ٢٠٢٥. <https://www.jpost.com/jerusalem-report/article-868811>

المعروف باسم E1، الذي من شأنه أن يفصل جغرافياً بين شمال الضفة الغربية وجنوبها، جزءاً من الخط الإسرائيلي المستمرة منذ عقود لتوسيع وترسيخ المستوطنات غير القانونية المحيطة بالقدس الشرقية المحتلة.³³ تعرض Booking.com عقارين مستخدمان منذ سنوات في معاليه أدوميم، على أراضٍ تعود إلى مجتمعات فلسطينية.

The screenshot shows a Booking.com listing for 'Dawar Canaan Paradise - Luxury Haven'. The listing includes a main image of the property, a location map, and a list of amenities. The property is located in Ma'ale Adumim, 821032, Palestinian Territory, Israeli Settlement. It has an 'Exceptional' rating of 9.6 based on 9 reviews. The listing also features a 'Check available dates' button and a 'We Price Match' button. The amenities listed include: 'The entire place is yours', '35 m² size', 'Kitchen', 'Garden', 'Washing machine', 'Free Wifi', 'Free parking', 'Air conditioning', 'Non-smoking rooms', and 'Parking on site'. A quote from a guest reads: 'Stunning location, biblical view, magical sunset and sunrise. A beautifully designed unit brings the colors of the outside inside, and the jacuzzi...'


- العقار المعطن عنه: **Dawar Canaan Paradise – Luxury Haven**
- المستوطنة: معاليه أدوميم
- النوع: شقة خاصة / فيلا

³³ (IMEU)، ورقة حقائق: مستوطنات إسرائيل في E1، ٢٠٢١. <https://imeu.org/resources/resources/fact-sheet-israels-e1-settlement/129>

Overview Availability Facilities House rules Important and legal info Guest reviews (8)

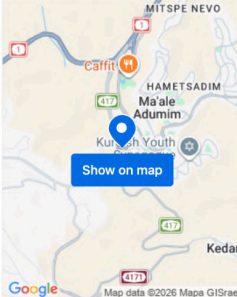
דירת גן מרווחת במיקום מעולה עם נטפליקס חינמי Check available dates

3 101 מגדים 3, Ma'ale Adumim, Palestinian Territory, Israeli Settlement – **Good location** – show map We Price Match



Good 7.0
8 reviews

Staff 8.5



The entire place is yours **25 m² size** **Kitchen** **View** **Garden**

Pet friendly **Free Wifi** **Balcony** **Free parking** **Air conditioning**

+17 photos

- **العقار المعطن عنه: Spacious Garden Apartment – Ma'ale Adumim**
- **المستوطنة: معاليه أدوميم**
- **النوع: شقة**

وبحسب أدوات التحليل الجغرافي المكاني، فإن إحدائيات هذين العقارين تقع ضمن أراضي قريتي العيزرية والسواحة الشرقية.³⁴ ويُسوّق أحد العقارين باعتباره "ملاذاً فاخراً"، بينما يُسوّق الآخر على أنه "شقة بحديقة واسعة في موقع ممتاز مع خدمة نتفليكس مجانية".

³⁴ وفقاً لـ Geomolg:


و <https://geomolg.ps/L5/index.html?viewer=A3.V1¢er=35.2914.31.7701.4326> و <https://geomolg.ps/L5/index.html?viewer=A3.V1¢er=35.3179.31.7380.4326>

Overview Availability Facilities House rules Important and legal info Guest reviews (115)

Genesis Land Desert hospitality

Alown, Kfar Adumim, 9061800, Palestinian Territory, Israeli Settlement – Excellent location – show map

Check available dates We Price Match



Wonderful 9.1
115 reviews

Guests who stayed here loved
"The staff was fantastic! it was a really amazing stay!!"

Moshe United States

Excellent location! 9.7

+47 photos Show on map

- العقار المعطن عنه: **Genesis Land Desert Hospitality**
- المستوطنة: كفار أدوميم
- النوع: ضيافة صحراوية / تخيم فاخر

يوجد هذا العقار في مستوطنة كفار أدوميم غير القانونية، ويحمل اسم "Genesis Land Desert Hospitality". ويقع بمحاذاة التجمع الفلسطيني في خان الأحمر، وهو مجتمع بدوي هددت إسرائيل مراراً بهدمه. وتعود الأرض المقام عليها العقار إلى المجتمع الفلسطيني في عناتا.³⁵

³⁵ وفقاً لـ Geomolg:



المصدر: يش دين

توجد العقارات المذكورة أعلاه على أراضٍ فلسطينية مسروقة. وتوثق الأقسام التالية ما يحدث للمجتمعات الفلسطينية التي تعيش إلى جانب هذه المستوطنات. فهذه ليست قضايا منفصلة، إذ إن مصادرة الأراضي من قبل السلطات الإسرائيلية والعنف الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون هما جزء من المنهجية ذاتها، وBooking.com تساعد في تسهيل كليهما.

بلغ عنف المستوطنين في الضفة الغربية إلى مستويات تاريخية وغير مسبوقة. إذ نفذ المستوطنون الإسرائيليون ١٨٢٨ اعتداء ضد الفلسطينيين خلال عام ٢٠٢٥، أي بمعدل خمسة اعتداءات يومياً وفقاً لبيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).³⁶ وسجل شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ وحده أعلى عدد شهري من اعتداءات المستوطنين منذ أن بدأ مكتب OCHA توثيقها منذ عام ٢٠٠٦، حيث تم توثيق ٢٦٠ اعتداء خلال شهر واحد.³⁷ أصيب أكثر من ألف فلسطيني في اعتداءات المستوطنين خلال عام ٢٠٢٥، وهو رقم يفوق مجموع الإصابات خلال العامين السابقين معاً. وبين كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ وأيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، قتل المستوطنين والقوات الإسرائيلية ٦٩٠ فلسطينياً، بينهم ١٣١ طفلاً، في الضفة الغربية، أي بمعدل أكثر من شخص واحد يومياً.³⁸

³⁶ الجزيرة، "خرائط التهجير القسري وهجمات المستوطنين من قبل إسرائيل في الضفة الغربية"، 17 فبراير 2026.

<https://www.aljazeera.com/news/2026/2/17/mapping-forced-displacements-and-settler-attacks-by-israel-in-the-west-bank>

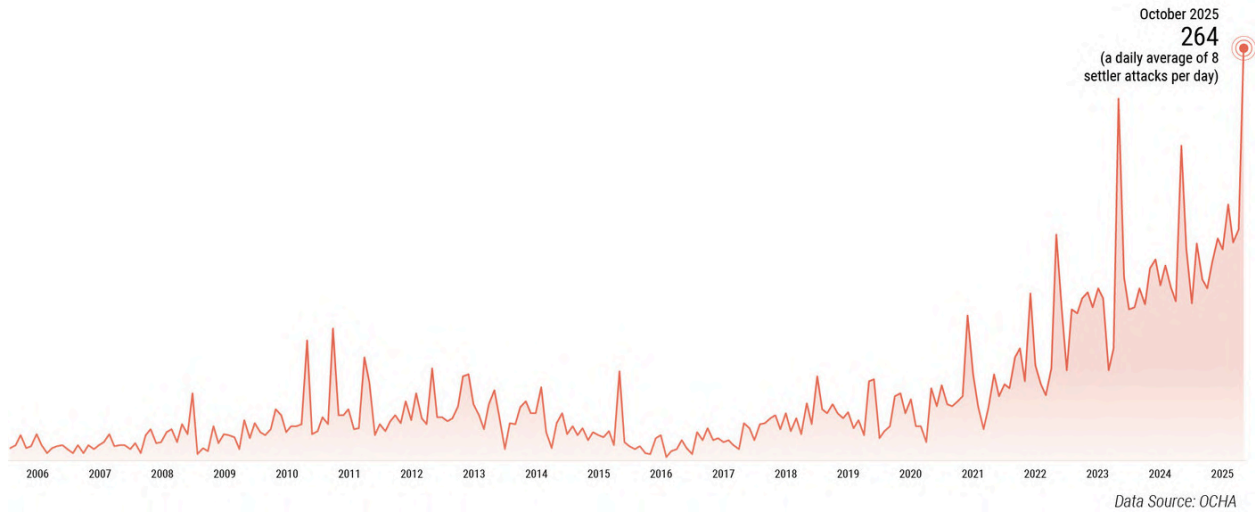
³⁷ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تحديث الوضع الانساني رقم ٣٣٧، الضفة الغربية، نوفمبر ٢٠٢٥.

<https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-update-337-west-bank>

³⁸ Truthout / OCHA، "المستوطنون الإسرائيليون أصابوا فلسطينيين أكثر في الضفة الغربية في عام ٢٠٢٥ مقارنة بالعامين الماضيين مجتمعين"، ديسمبر ٢٠٢٥. <https://truthout.org/articles/west-bank-settlers-have-injured-more-people-in-2025-than-last-2-years-combined>

ISRAELI SETTLER ATTACKS RESULTING IN CASUALTIES OR PROPERTY DAMAGE

January 2006 – October 2025



المصدر: OCHA

قاد المستوطنون والسلطات الإسرائيلية حملة تهجير واسعة النطاق. فمنذ عام ٢٠٢٣ تم تهجير آلاف الفلسطينيين بسبب اعتداءات المستوطنين وتقييد الحركة في ٨٥ تجمعاً سكانياً، معظمها تجمعات بدوية رعوية في المنطقة المصنفة "ج". وقد شهد ٤٢ تجمعاً عمليات تهجير خلال عام ٢٠٢٥ وحده.³⁹ النمط المستعمل واضح وموثق جيداً: يتم إنشاء بؤرة استيطانية غير قانونية جديدة، ثم يتصاعد العنف ضد أقرب التجمعات الفلسطينية، فنجبر السكان على الفرار، ثم يتم ضمّ الأراضي إلى البنية التحتية الاستيطانية. لقد وصف خبراء الأمم المتحدة ذلك بأنه "إرهاب استيطاني مدعوم من الجيش الإسرائيلي والدولة"، يهدف إلى "التطهير العرقي للضفة الغربية عبر اعتداءات يومية".⁴⁰

بسبب هذا التصاعد في العنف، دعا عدد من المقررين الخاصين للأمم المتحدة جميع الدول إلى فرض عقوبات موجّهة وضغوط دبلوماسية، محذرين من أن "الصمت وعدم التحرك لا يؤديان إلا إلى تشجيع المزيد من الانتهاكات".⁴¹

في ظل هذا الواقع، وسّعت Booking.com وجودها في بعض المستوطنات التي تقود هذا العنف. وتشمل الإعلانات الموثقة في هذا التقرير عقارات في مستوطنات تقع بجوار مجتمعات تعرضت للهجوم والتهجير القسري، بينما تواصل Booking.com تسويق هذه المستوطنات كوجهات سياحية، وتجنّي الأموال من كل حجز يتم فيها. وبهذا، تقدم Booking.com دعماً مالياً لاقتصاد المستوطنات الذي يجعل التطهير العرقي ممكناً.

³⁹ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تحديث الوضع الإنساني رقم ٣٥٠، الضفة الغربية، ديسمبر ٢٠٢٥.
<https://www.unocha.org/publications/report/occupied-palestinian-territory/humanitarian-situation-update-350-west-bank>

⁴⁰ مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، "خبراء الأمم المتحدة يدعون إلى إنهاء الهجمات على الملاجئ في غزة، والنزوح القسري في الضفة الغربية"، أبريل ٢٠٢٦.
<https://www.globalsecurity.org/military/library/news/2026/04/mil-260413-ohchr02.htm>

⁴¹ مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، "خبراء الأمم المتحدة يدعون إلى إنهاء عنف الدولة الإسرائيلية والمستوطنين في الضفة الغربية"، ٢٤ يوليو ٢٠٢٥.
<https://www.ohchr.org/en/press-releases/2025/07/israel-un-experts-call-end-violence-state-and-settlers-west-bank>

عنف المستوطنين والتطهير العرقي في غور الأردن

يُعد غور الأردن أحد أكبر جبهات الحملة الإسرائيلية لإفراغ الضفة الغربية من سكانها الفلسطينيين حدةً. ووفقاً لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كان هناك ٢٣ تجمعاً فلسطينياً رئيسياً في الغور عام ٢٠٢٤، يبلغ مجموع سكانها نحو ٦٥ ألف نسمة، وهو عدد يتراجع منذ عقود نتيجة سياسة مركبة تشمل التوسع الاستيطاني، ومصادرة الأراضي، والإغلاقات العسكرية، والحرمان شبه الكامل للفلسطينيين في المنطقة المصنفة "ج" من تصاريح البناء.⁴² ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ أصبح هذا الضغط أكثر عنفاً ووضوحاً. يشكّل غور الأردن اليوم ما نسبته ٣٥٪ من مجموع الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم بسبب عنف المستوطنين.⁴³ وعلاوة على ذلك، أعلنت إسرائيل في حزيران/يونيو ٢٠٢٤ نحو ٣٠٠٠ فدان من أراضي غور الأردن "أراضي دولة"، في أكبر عملية مصادرة أراضي منفردة منذ اتفاقيات أوسلو.⁴⁴

خربة حمصة

⁴² دائرة شؤون المفاوضات التابعة للسلطة الفلسطينية (NAD/NSU)، وادي الأردن في عام ٢٠٢٦: الفرص الضائعة لدولة فلسطين، مارس ٢٠٢٦. https://www.nad.ps/sites/default/files/nad-nsu_jordanvalleyin2026.pdf

⁴³ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، تحديث الوضع الإنساني رقم ٣٥٨، الضفة الغربية، ١٩ فبراير ٢٠٢٦. <https://www.unocha.org/publications/report/occupied-palestinian-territory/humanitarian-situation-update-358-west-bank>

⁴⁴ شبكة سي إن إن، "نحن نعيش النكبة من جديد: مجتمع فلسطيني يقول إنه يتم محوه مع تصاعد عنف المستوطنين الإسرائيليين"، 28 يناير 2026. <https://edition.cnn.com/world/middleeast/palestinians-west-bank-erasure-israel>



خديجة بشارت وبناتها على أنقاض منزلهن في خربة حمصة، ٢٠١٥. المصدر: عارف ضراغمة / بتسليم

خربة حمصة هي تجمع بدوي صغير يعتمد على الرعي يقع في شمال غور الأردن. ويحيط بالتجمع عدد من المستوطنات الإسرائيلية من عدة جهات، بما في ذلك حمداث وبقعوت وروعي. وعلى بُعد خمسة كيلومترات من مستوطنة حمداث، تعرض Booking.com عقاراً للإيجار.

واجه هذا التجمع مراراً عمليات هدم نفذتها القوات الإسرائيلية، أحدها كان سبع مرات خلال عام واحد فقط بين ٢٠٢٠ و٢٠٢١.⁴⁵ لم تكن عمليات الهدم هي التهديد الوحيد الذي واجهه التجمع، فقد تعرضت خربة حمصة لاعتداءات متكررة من المستوطنين خلال السنوات الأخيرة. شملت هجمات على مواشي السكان وترهيب العائلات واعتداءات جسدية تصاعدت بشكل حاد منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.⁴⁶

⁴⁵ المجلس النرويجي للاجئين: إسرائيل تهدم منازل في مجتمع حمصة البقيع البدوي، ٢٠٢١.

<https://www.nrc.no/news/2021/july/IsraeliForcesDemolishCommunityStructures>

⁴⁶ بتسليم، خربة حمصة الغربية (عائلات طُردت من حمصة الفوقية)، وادي الأردن: بعد خمس سنوات من عملية الطرد السابقة، طردت إسرائيل ست عائلات من منازلها باستخدام عنف المستوطنين. <https://www.btselem.org/node/217712>

حمدات هي مستوطنة صغيرة يقل عدد سكانها عن ٤٠٠ شخص.⁴⁷ تقع المستوطنة في واحدة من أكثر مناطق الاستيطان اضطراباً في شمال غور الأردن، حيث ينشط مستوطنون متطرفون تحت حماية كاملة من الجيش الإسرائيلي.⁴⁸ كما تضم المستوطنة إعلاناً لعقار على Booking.com. وبينما يتم تقييد العائلات الفلسطينية في خربة حمصة والحديبية، وضربها وطردها من أراضيها، تقوم Booking.com بتسويق المستوطنة المجاورة باعتبارها "جوهره في الوادي"، وتحصل على عمولة من كل ضيف يحجز إقامته هناك.



لقطة شاشة لتقرير لوكالة رويترز حول هجوم استيطاني على مجتمع حمصة في آذار/مارس ٢٠٢٦.

في آذار/مارس ٢٠٢٦، اقتحم عشرات المستوطنين الملتزمين قرية خربة حمصة في منتصف الليل وهاجموا السكان. كما تعرض أحد السكان، قصي أبو الكباش، لاعتداء جنسي.⁴⁹ وسرق المستوطنون ٤٠٠ رأس غنم من العائلة، وهي مصدر رزق التجمع ووسيلة عيشه الأساسية. وبينما لم يتم تأكيد المستوطنة التي قدم منها المهاجمون بشكل نهائي، إلا أن حمدات من أقرب المستوطنات إلى خربة حمصة، وقد تعرض المجتمع مراراً لاعتداءات وترهيب من مستوطنين من حمدات خلال السنوات الأخيرة.⁵⁰ كما أن شبكة متزايدة من البؤر الاستيطانية غير القانونية حول خربة حمصة ساهمت في تصعيد هذا العنف.

⁴⁷ تعداد سكان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية حسب المنطقة.

<https://jewishvirtuallibrary.org/israeli-settlements-population-in-the-west-bank>

⁴⁸ عريضة منظمة يش دين، HCJ: المجلس الإقليمي لوادي الأردن يتصرف دون تفويض ويصادر مواشي الفلسطينيين.

<https://www.yesh-din.org/en/hcj-petition-jordan-valley-regional-council-is-acting-without-authority-and-is-confiscating-palestinians-livestock> و بي بي سي: "لم يعد هناك أمان": الفلسطينيون يحذرون من تصاعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية. <https://www.bbc.com/news/articles/c747x00m83vo>

⁴⁹ شبكة سي إن إن: رجل فلسطيني في الضفة الغربية يقول إنه تعرض لاعتداء جنسي من قبل مستوطنين إسرائيليين.

<https://edition.cnn.com/2026/03/18/middleeast/west-bank-resident-sexual-assault-violence-intl>

⁵⁰ صحيفة القدس: مستوطنون إسرائيليون منعوا الرعاة من الوصول إلى مراعيهم في خلة مخول، وادي الأردن.

<https://www.alquds.com/en/posts/91377> و وحدة شؤون المفاوضات، التقرير اليومي، ٣٠ يوليو ٢٠١٩. <https://www.nad.ps/en/violations-reports/daily-report/daily-report-july-30-2019>

وفي مقابلة مع Ekō، وصف قصي ما تسببه هذه المداهمات وأعمال العنف لعائلته قائلاً: "المستوطنون سرقوا ٤٠٠ رأس غنم، اختفت هكذا بكل بساطة. هذه تساوي مليون ونصف شيكل (حوالي ٥٠٠ ألف دولار أمريكي). هذا دمار وكارثة بالنسبة إلينا." ويرى قصي أن هجوم آذار/مارس يأتي ضمن نمط مرتبط بتوسع البؤر الاستيطانية حول خربة حمصة خلال السنوات الثلاث الماضية. ويقول: "في السابق كان المستوطنون يستولون على دونم واحد من الأرض⁵¹ الآن خلال أسابيع يمكنهم الاستيلاء على ١٠٠ دونم." وأضاف: "كلما توسعت هذه المستوطنات ونمت البؤر الاستيطانية، يصل المستوطنون وخلال أيام يعرفون كل شيء عن تجمعنا: أسماء العائلات وعدد الأشخاص في التجمع وما الذي يُزرع وعدد الحيوانات الموجودة. ثم تبدأ المضايقات. تُسرق مواشينا ويُستهدف الأطفال وتُهاجم عائلاتنا ليلاً. المستوطنات التي تنمو حولنا جعلت كل شيء بالغ الصعوبة." أما رسالته إلى Booking.com فهي: "نريد من Booking.com أن تتوقف عن السماح للسياح من أنحاء العالم بقضاء عطلاتهم في هذه المستوطنات."





Overview
Availability
Facilities
House rules
Important and legal info
Guest reviews (2)

פנינה בבקעה - ביישוב חמדת בקרבת עמק המיענות, גן השלושה בקעת הירדן
Jordan valley israel

📍 המיידים 12 חמדת - Bet She'an, 9069500, Israel - [Excellent location – show map](#)

[Check available dates](#)

[We Price Match](#)

Wonderful
2 reviews **9.0**

Guests who stayed here loved

"Very clean, equipped with everything you need, unlike everywhere else, they take care of everything from sugar to coffee to dishes."

🇪🇮 Elisheva 🇮🇱 Israel

Excellent location! 10

[Show on map](#)

Mao data ©2026 Maoa GISrael

The entire place is yours

30 m² size

Kitchen

Pet friendly

Free Wifi

Terrace

Free parking

Air conditioning

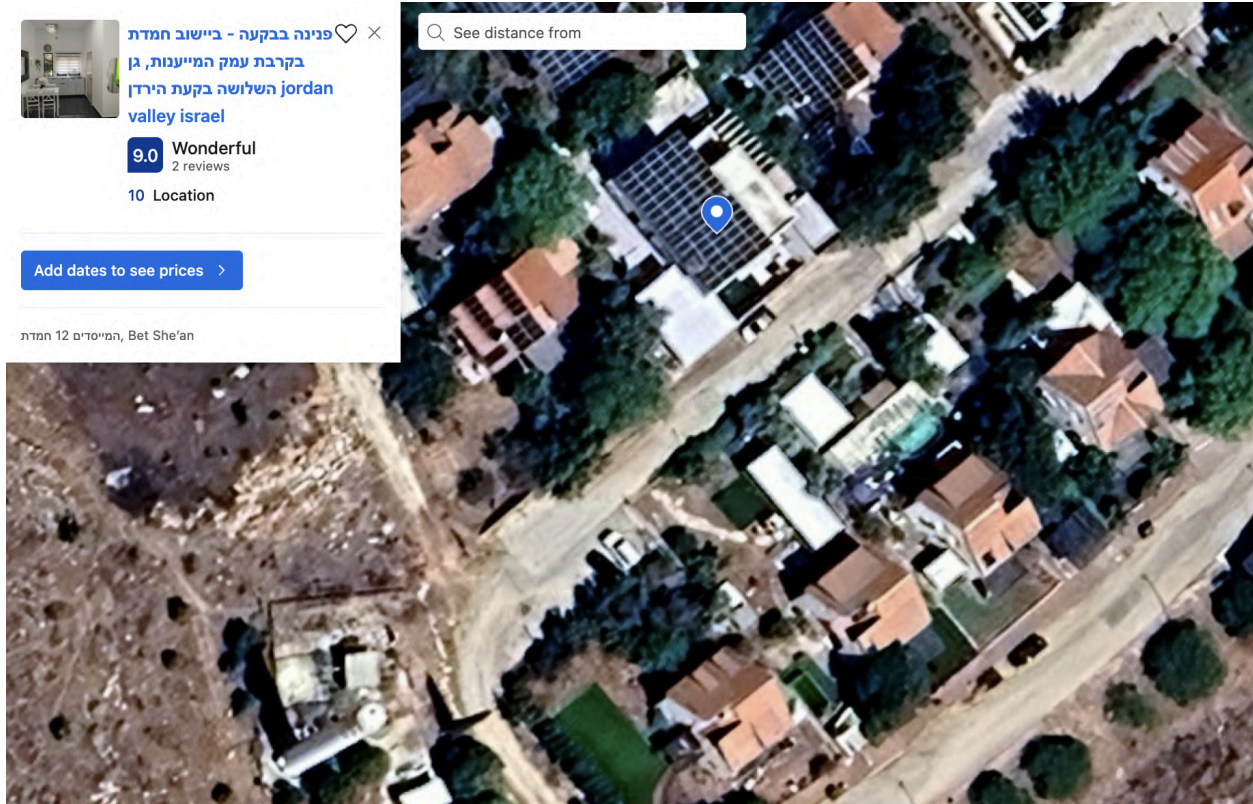
Private bathroom

Non-smoking rooms

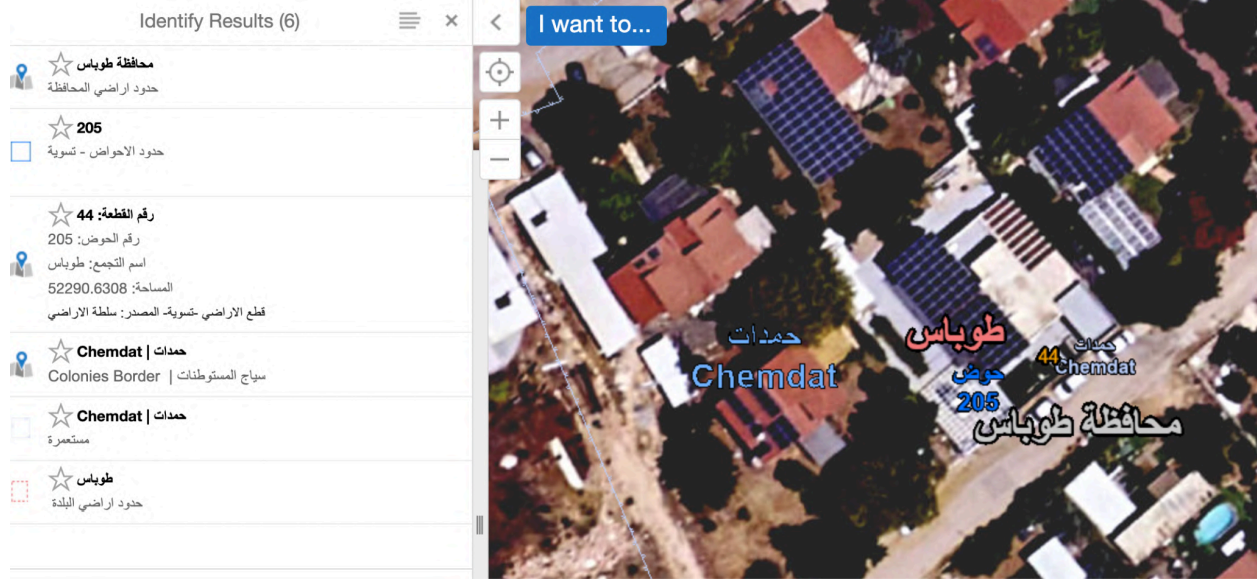
- **العقار المعطن عنه: A gem in the valley**
- **المستوطنة: حمدات (غور الأردن)**
- **النوع: منزل خاص**

⁵¹ الدونم الواحد = 0.1 هكتا

تقع المستوطنة بمحاذاة التجمعين الفلسطينيين خربة حمصة والحديدية. وفقاً لأدوات التحليل الجغرافي المكاني، فإن الأرض التي بنيت عليها المستوطنة تعود إلى محافظة طوباس، ويمكن تحديد قطعة الأرض بدقة بأنها الحوض ٢٠٥ والقطعة ٤٤. وقد جاء في أحد التقييمات التي تركها الزوار: "اختبرت السلام والمناظر الجميلة ومكاناً رائعاً".



لقطة شاشة تُظهر إعلان العقار في حمداً على [Booking.com](https://www.booking.com)



لقطة شاشة من أداة Geomolg الجغرافية المكانية للإعلان، تُظهر الحوض ٢٠٥ والقطعة ٤٤ التابعة لبلدية طوباس.

كتلة معاليه أدوميم وخان الأحمر

خان الأحمر هي قرية بدوية تقع بين مستوطنتي معاليه أدوميم وكفار أدوميم، وتحاول إسرائيل تهجيرها قسراً منذ سنوات. لقد تم تهجير التجمع لأول مرة من النقب عام ١٩٥١، ثم انتقلوا إلى أرضي شرق القدس التي قامت إسرائيل لاحقاً بمصادرتها لإقامة مستوطنة كفار أدوميم نفسها. ويقع خان الأحمر اليوم في قلب ممر E1، وهي منطقة متنازع عليها تعمل إسرائيل على بناء ما يقارب ٤٠٠٠ وحدة استيطانية فيها لربط مستوطنة معاليه أدوميم بالقدس الشرقية. الخطة التي من شأنها أن تؤدي إلى تهجير خان الأحمر وعشرات التجمعات البدوية المحيطة به.⁵²

العنف في هذا الممر موثق ومستمر. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥ هاجم مستوطنون التجمع البدوي عرب العرعة، وهو أحد التجمعات الواقعة ضمن الممر الاستيطاني نفسه، واضرموا النار في بساتين الزيتون.⁵³ كما اقتحم المستوطنون خان الأحمر مراراً خلال الأشهر الأخيرة تحت حماية الجيش، محاولين الاعتداء على السكان وترهيبهم.⁵⁴ وتندرج هذه الاعتداءات ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى تهجير المجتمعات الفلسطينية وإفساح المجال أمام التوسع الاستيطاني. وفي المقابل، تقوم Booking.com بتسويق المستوطنات المجاورة لهذه المجتمعات باعتبارها تجربة "ضيافة صحراوية".

⁵² IMEU، ورقة حقائق: مستوطنة إسرائيل E1.

<https://imeu.org/resources/resources/fact-sheet-israels-e1-settlement/129>

⁵³ وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا): مستوطنون إسرائيليون يهاجمون تجمعاً بدوياً شمال القدس المحتلة. <https://english.wafa.ps/Pages/Details/163698>

⁵⁴ وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا): مستوطنون إسرائيليون يهاجمون قرية خان الأحمر ويستقرون السكان. <https://english.wafa.ps/Pages/Details/169375>

الالتزامات القانونية والتحديات وتحرك المساهمين

تم تهجير ما يقارب ١٠٠ تجمع فلسطيني منذ عام ٢٠٢٣ في أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك تجمعات تقع بجوار مستوطنات تملك Booking.com إعلانات نشطة فيها. وتُعرض أراضي أهل هذه المجتمعات على منصة حجز عالمية، ويتم تسويق منازل أجدادهم كوجهات سياحية لقضاء العطلات.

التزامات Booking.com باحترام حقوق الإنسان تفرض عليها اتخاذ إجراءات بهذا الصدد، كما أن القانون الدولي لا يترك أي مجال للغموض بشأن طبيعة الإجراءات المطلوبة. واصلت الشركة التهرب من المسؤولية على مدى سنوات، لكن ذلك أصبح أكثر صعوبة اليوم. إذ يوجد الآن قضية جنائية في الدولة التي تتبع لها الشركة، حيث يدرس الادعاء الهولندي توجيه تهم قد تعرّض الشركة وقياداتها لمسؤولية جنائية شخصية.

كما اتخذ مستثمرون مؤسساتيون كبار في الشركة خطوات فعلية. فقد سحب صندوقا التقاعد الهولنديان PFZW وPME استثمارتهما من Booking.com بعد تواصلهما مع الشركة بشأن إعلاناتها في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية.⁵⁵ كما قام صندوق ABP، وهو أكبر صندوق تقاعد في هولندا، بسحب استثماراته في نيسان/أبريل ٢٠٢٥.⁵⁶ كذلك سحب صندوق التقاعد الدنماركي Pædagogernes Pension استثماراته من الشركة مستشهداً بأنشطة Booking.com في المستوطنات غير القانونية وقرار صادر عن البرلمان الدنماركي يحث على عدم الانخراط الاقتصادي مع تلك المستوطنات.⁵⁷

كما انضم المساهمون في شركة Booking Holdings، المالكة والمشغلة لـBooking.com، إلى هذا الحراك، وذلك من خلال تقديم قرار سيطرحت للتصويت خلال الجمعية العمومية السنوية في حزيران/يونيو ٢٠٢٦. وقد أوصى مجلس إدارة الشركة المستثمرين بالتصويت ضد القرار، مدعياً أن الشركة تقوم بما يكفي بالفعل. إلا أن الأدلة الواردة في هذا التقرير تروي قصة مختلفة.

الالتزامات وحقوق الإنسان

تقول Booking Holdings علناً أن نهجها في مجال حقوق الإنسان يتماشى مع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، ومع إرشادات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للشركات متعددة الجنسيات.⁵⁸ وفي بيانها الخاص لعام ٢٠٢٦، التزمت الشركة بإجراء "عناية واجبة معززة للإعلانات الواقعة في مناطق النزاع"، أكدت فيها أنها ستتخذ "الإجراءات المناسبة

⁵⁵ تُعدّ صناديق IPE وPME وPFZW أحدث الصناديق التي تباع أسهماً مرتبطة بانتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل. <https://www.ipe.com/news/pme-pfzw-are-latest-funds-to-sell-stocks-linked-to-israel-human-rights-violations/10132968.article>

⁵⁶ حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات في هولندا لا يمكن إيقافها: انتصارات مهمة وجديدة في مجال سحب الاستثمارات في أوروبا. <https://bdsnederland.nl/abp-desinvesteert-een-beetje>

⁵⁷ صندوق التقاعد الدنماركي IPE يسحب استثماراته من شركة Booking، في حين يتخذ صندوق SWF النرويجي خطوات مماثلة. <https://www.ipe.com/news/danish-pension-fund-divests-booking-on-israel-links-as-norway-swf-takes-steps/10132114.article>

⁵⁸ شركة بوكينج هولدينجز، تقرير عن تقدمنا في عام ٢٠٢٥. <https://www.bookingholdings.com/sustainability/our-progress>

وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان⁵⁹ حيثما تجد أنشطتها مرتبطة بشكل مباشر بتأثيرات سلبية على حقوق الإنسان. كما تُقر الشركة صراحة بوجود الأراضي المحتلة.⁵⁹

وقد أدرجت قاعدة بيانات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة Booking.com بالاسم كشركة تنشط في المستوطنات. كما أشار إليها المقرر الخاص للأمم المتحدة بشكل مباشر. كما وثقت منظمات حقوق الإنسان دور Booking.com في تغذية اقتصاد المستوطنات على مدار سنوات. وكانت الشركة على علم بذلك، لكنها واصلت إدراج عقارات استيطانية بما في ذلك إعلانات جديدة أُضيفت حديثاً في عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦.

وفقاً للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، لا يمكن للشركة أن تفي بمسؤوليتها عن احترام حقوق الإنسان عبر الاستناد إلى أطر قانونية محلية تسمح بالانتهاكات التي ترتكبها.⁶⁰ فالمستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، بما في ذلك المادة ٤٩(٦) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل السكان المدنيين إلى الأراضي المحتلة.⁶¹ والمادة ٨(٢)(ب)(٨) من نظام روما الأساسي، التي تصنف هذا النقل كجريمة حرب.⁶² كما أكد الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في تموز/يوليو ٢٠٢٤ أن الدول والمنظمات ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.⁶³ كما تعمل Booking Holdings بموجب القانون الهولندي في ولاية قضائية تعترف بعدم شرعية الاحتلال.⁶⁴ وبالتالي فإن حجة الشركة بأنها "تسمح بالإعلانات ما لم يكن هناك حظر قانوني" هي قرار بالتعامل مع القانون الإسرائيلي المحلي، أي قانون سلطة الاحتلال، باعتباره المعيار القانوني الحاكم، مع تجاهل الإطار القانوني الدولي الذي تستند إليه التزاماتها الحقوقية المعلنة.

بعد سنوات من الضغط، أطلقت Booking.com نظام تصنيف للعقارات الواقعة في "مناطق متأثرة بالنزاع" في عام 2022.⁶⁵ وهي تسمية تتجنب بشكل ملحوظ أي إشارة إلى عدم القانونية أو الاحتلال. كما أن هذا التصنيف لا يظهر على صفحات الإعلانات الفردية التي يتخذ فيها الضيوف قرارات الحجز فعلياً؛ بل يظهر فقط عندما يبحث المستخدم مباشرة عن مستوطنة بالاسم في شريط البحث على المنصة، وهي خطوة لا يقوم بها الغالبية الساحقة من السياح. كذلك لا يظهر هذا التصنيف على الإعلانات الموجودة في القدس الشرقية المحتلة. والنتيجة هي أن هذا التصنيف هو آلية صُممت لتكون غير مرئية وغير كافية للعملاء الذين يُفترض أنها تهدف إلى إعلامهم.

الشكوى الجنائية الهولندية

⁵⁹ شركة بوكينج هولدينجز، إشعار اجتماع المساهمين السنوي وبيان التوكيل، ٢٠٢٦. https://s201.q4cdn.com/865305287/files/doc_financials/2026/ar/BKNG_2026-COMBO_WEB.pdf

⁶⁰ المفوضية السامية لحقوق الإنسان، المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان (٢٠١١). https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/publications/quidingprinciplesbusinesshr_en.pdf

⁶¹ اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاتفاقية (الرابعة) المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في زمن الحرب. جنيف، ١٢ أغسطس ١٩٤٩. <https://ihl-databases.icrc.org/en/ihl-treaties/gciv-1949/article-49>

⁶² نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. <https://www.icc-cpi.int/sites/default/files/RS-Eng.pdf>

⁶³ الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، التبعية القانونية الناجمة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ١٩ يوليو/تموز ٢٠٢٤. <https://www.icj-cij.org/case/186>

⁶⁴ SOMO: شركة Booking.com متهمه بغسل أرباح جرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين. <https://www.somo.nl/booking-com-accused-of-launders-profits-from-israeli-war-crimes-in-palestine>

⁶⁵ رويترز: موقع Booking.com يضيف تحذيراً أمنياً لعقارات الضفة الغربية، 2022. <https://www.reuters.com/world/middle-east/bookingcom-adds-safety-advisory-west-bank-properties-2022-10-01>

شركة Booking.com B.V وهي الشركة التشغيلية الرئيسية التابعة للمجموعة مسجلة رسمياً في هولندا، لذلك تتم معالجة إيرادات المنصة هناك، وتزعم شكوى جنائية مقدمة إلى السلطات الهولندية، أعدها المركز الأوروبي للدعم القانوني والحقوق (ELRC) وبدعم من أبحاث منظمة SOMO، أن الإيرادات المتدفقة عبر Booking.com B.V من الحجوزات المرتبطة بالمستوطنات قد تشكل جريمة غسل أموال بموجب القانون الهولندي، على أساس أن النشاط التجاري الأساسي مرتبط بمستوطنات غير قانونية.⁶⁶

يقوم الادعاء الهولندي حالياً بالنظر في الشكوى.⁶⁷ وبعد أكثر من عامين دون صدور قرار من النيابة الهولندية، قدمت المجموعات إجراءً قانونياً في نيسان/أبريل ٢٠٢٦ يلزم محكمة الاستئناف بالنظر في جوهر الشكوى الجنائية.

مقترح المساهمين المتعلق بحقوق الإنسان

قبل انعقاد الجمعية العمومية السنوية في حزيران/يونيو ٢٠٢٦، تم تقديم قرار من قبل المساهمين يطالب مجلس إدارة Booking Holdings بتقديم تقرير حول إشرافه على مخاطر انتهاك حقوق الإنسان في المناطق المتأثرة بالنزاعات والمناطق عالية الخطورة، وبشكل خاص كيفية تحديد هذه المخاطر، ورفعها إلى مستوى مجلس الإدارة، ومعالجتها. ويطلب القرار الشركة بإثبات امتلاكها لأنظمة حوكمة قادرة على تنفيذ الالتزامات بحقوق الإنسان التي أعلنت عنها في السابق. وقد صوت مجلس الإدارة ضد القرار. وجاء في بيانه المعارض أن الإعلانات في المستوطنات "ليست ذات أهمية مالية"، كما وصف الأدلة المقدمة بأنها "ادعاءات عامة وغير مثبتة".⁶⁸

هذه الحجج غير كافية. حتى لو كانت هذه الإعلانات قليلة الأهمية مالياً، فإن ذلك لا يلغي خطورة انتهاك حقوق الإنسان الذي تسبب به. إن هذا المنطق هو بالتحديد السبب الذي صُممت المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة لكي تمنع الشركات من استخدامه. ثانياً، هذه الادعاءات ليست غير مثبتة، فهي تستند إلى مصادر من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وخبراء الأمم المتحدة، ومنظمة هيومان رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية، إضافة إلى ذلك هذا البحث الميداني الذي أجرته Ekō.

علاوة على ذلك، فإن بيان حقوق الإنسان الخاص بـ Booking Holdings ينص صراحة على التزام الشركة بمنع ومعالجة الأضرار المرتبطة بحقوق الإنسان، وليس مجرد تحديدها. ويؤكد أنه عندما يتبين أن الإعلانات مرتبطة بانتهاكات لحقوق الإنسان، فإن الشركة ستتخذ إجراءات لـ "تجنب الارتباط" بهذه الانتهاكات و "منع تفاقم الوضع".⁶⁹

سوف يصوت المساهمون في ٢ حزيران/يونيو وهم يعلمون أن Booking.com تعرض عقارات على أراضي فلسطينية مسروقة. في وقت تواجه فيه المجتمعات الفلسطينية مستويات غير مسبوقة من عنف المستوطنين والدمار، وفي ظل وجود إجراءات جنائية نشطة في الولاية القضائية التي تتبع لها الشركة. ومع ذلك، كان رد مجلس الإدارة على كل ذلك هو التوصية بالتصويت ضد القرار. إن مجلس إدارة يدعي أنه يأخذ حقوق الإنسان على محمل الجد لا يمكنه في الوقت نفسه التصويت لقمع الأدلة. يستطيع المساهمون الذين سيصوتون في ٢ حزيران/يونيو المطالبة بحكومة أفضل، وإرسال رسالة واضحة بأن النهج الحالي للشركة غير مقبول.

⁶⁶ SOMO: شركة Booking.com متهمه بغسل أرباح جرائم الحرب الإسرائيلية في فلسطين.

⁶⁷ رويترز: مدعون هولنديون يدرسون شكوى ضد اعلانات المستوطنات الإسرائيلية على موقع Booking.com. <https://www.reuters.com/world/middle-east/dutch-prosecutors-studying-complaint-against-booking-coms-israeli-settle-ment-2024-05-23>

⁶⁸ شركة بوكينج هولدينجز، إشعار اجتماع المساهمين السنوي وبيان التوكيل لعام 2026. https://www.sec.gov/Archives/edgar/data/1075531/000107553126000018/bkng-20260410.htm#21e9aa6bac6640be81354f81eaa51b34_1208

⁶⁹ بوكينج هولدينجز، حقوق الإنسان. <https://www.bookingholdings.com/about/compliance-and-ethics/human-rights>

الخاتمة

تُعدّ Booking.com واحدة من الشركات الأساسية التي تدعم وبشكل مباشر عملية تجريد الفلسطينيين من أراضيهم بصورة منهجية. ففي الوقت الذي تُمنع فيه العائلات الفلسطينية من الوصول إلى أراضيها، أو تعيش المجتمعات الفلسطينية حالة حداد على ضحايا قُتلوا في ظل مستويات غير مسبوقة من عنف المستوطنين، يستطيع أي سائح من أي مكان في العالم أن يحجز إقامته على أرض فلسطينية مسروقة. ترك الضيوف آلاف التقييمات التي تصف إقاماتهم بأنها "جميلة" و"هادئة" على الإعلانات المذكورة في هذا التقرير. حتى إن أحد الزوار لمستوطنة حمدات، وهي مستوطنة غير قانونية تقع بمحاذاة تجمّع بدوي تعرّض لهجوم من مستوطنين ملثمين في منتصف الليل، كتب أنه "اختبر السلام" هناك. لكن لا أحد أخبره على أرض من كان ينام. لقد بنت Booking.com نموذج أعمال يقوم على تطبيع احتلال عنيف ودموي وغير قانوني.

على مدار ما يقارب عقداً من الزمن، كانت Booking.com تحت الضوء بسبب هذه الإعلانات، وفي كل مرة كانت تدّعي أنها تقوم بما يكفي وأن المسألة ليست ذات أهمية مالية. لكن هذا الموقف لم يعد قابلاً للاستمرار، فقد أكدت الفتوى الاستشارية الصادرة عن محكمة العدل الدولية عام ٢٠٢٤ بشكل لا لبس فيه أن وجود إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني بموجب القانون الدولي. وأن جميع الدول والجهات مُلزّمة بعدم الاعتراف بهذا الوجود أو المساهمة في استمراره. وفي يونيو/حزيران ٢٠٢٥، ذكرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة فرانشيسكا ألبانيزي شركة Booking.com بشكل مباشر في تقريرها إلى مجلس حقوق الإنسان. كما توجد حالياً شكوى جنائية فعّالة ضد الشركة في هولندا.

كما أنه بموجب المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، فإن أي شركة ترتبط بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان تقع عليها مسؤولية اتخاذ إجراءات فعلية. كانت Booking.com على علم بهذه الانتهاكات منذ سنوات، واستمرّارها في عدم اتخاذ أي إجراء يشكل إخفاقاً في الوفاء بالالتزامات التي تزعّم علناً أنها تلتزم بها.

لقد بدأ المستثمرون بإعطاء اهتمام متزايد لهذه القضية. فالمقترح المقدم إلى اجتماع الجمعية العمومية السنوي لعام ٢٠٢٦ يطالب الشركة بتحديد مخاطرها المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان واتخاذ خطوات لمعالجتها. كما يدعو المقترح مجلس الإدارة إلى إصدار تقرير علني يوضح كيف تحدد الشركة مخاطر انتهاك حقوق الإنسان في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وكيف تتعامل مع هذه المخاطر، ووضع هذه الأدلة رسمياً في سجلات الشركة وتحت رقابة المساهمين. ومع ذلك، أوصى مجلس الإدارة بالتصويت ضد المقترح. كل يوم تفشل فيه Booking.com في اتخاذ إجراء هو يوم آخر تحقق فيه أرباحاً من سرقة الأراضي الفلسطينية وتدعم حكومة متورطة في جرائم فظيعة. وهذا هو الخيار الذي اختارته Booking.com مراراً وتكراراً، رغم وضوح الأدلة المطروحة أمامها.

التوصيات

إلى المساهمين في الشركة: صوتوا بـ"نعم" على المقترح رقم ٦ في اجتماع الجمعية العمومية السنوي لشهر يونيو/حزيران ٢٠٢٦.

إلى Booking.com: أزيلوا وبشكل فوري جميع العقارات المدرجة داخل المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. كما يجب إجراء تقييم شامل ومستقل حول تأثير جميع القوائم المرتبطة بالمستوطنات على حقوق الإنسان

ونشر نتائجه كاملة. وفي حال أكد هذا التقييم أن هذه القوائم ساهمت في اقتصاد المستوطنات غير القانونية وحققت أرباحاً منه، فعلى Booking.com إنشاء آلية رسمية للإنصاف والتعويض، تشمل الوصول إلى سبل انتصاف فعّالة وتعويضات مالية تتناسب مع حجم الضرر الواقع على أصحاب الأراضي والمجتمعات الفلسطينية المتضررة.

إلى الحكومة الهولندية: ينبغي على الحكومة الهولندية أن تضمن خضوع الشكوى الجنائية المقدمة ضد Booking.com B.V. لمراجعة قضائية كاملة وسريعة من قبل الادعاء العام. كما يجب أن تضمن إخضاع أي عائدات يُثبت ارتباطها بأنشطة مرتبطة بجرائم حرب للإجراءات القانونية المناسبة، بما في ذلك النظر في آليات تعويض لأصحاب الأراضي والمجتمعات الفلسطينية المتضررة. وعلى هولندا أن توضح بشكل لا يقبل التأويل أن القانون الهولندي لا يشكل ملاذاً آمناً لأرباح الاحتلال غير القانوني. كما يجب على الحكومة الهولندية أن تحرم Booking.com من الامتيازات الضريبية التي تحصل عليها سنوياً، والتي تُقدّر بمئات ملايين الدولارات، عبر برنامج "Innovation Box". وذلك بسبب الأرباح التي تحققها الشركة من المستوطنات الإسرائيلية التي تعترف الحكومة الهولندية نفسها بأنها غير قانونية.

إلى المشرعين في هولندا والولايات المتحدة: يجب على اللجان البرلمانية ولجان الكونغرس فتح تحقيقات رسمية بشأن ما إذا كانت قوائم عقارات Booking.com في المستوطنات تتوافق مع القوانين المحلية المعمول بها، بما في ذلك قوانين مكافحة غسل الأموال، وحظر تمويل الأنشطة غير القانونية، والالتزامات الناشئة عن القانون الدولي الإنساني. كما ينبغي استدعاء Booking.com للمثول أمام اللجان المختصة وتقديم كشف علني كامل عن إيراداتها من هذه العقارات المرتبطة بالمستوطنات. وينبغي كذلك النظر في تدابير تشريعية تضع مسؤولية قانونية واضحة على الشركات التي تمارس أنشطة تجارية في الأراضي المحتلة بصورة غير قانونية.

الملحق: قاعدة البيانات الكاملة للقوائم المحددة داخل المستوطنات

يلخص الجدول أدناه جميع القوائم البالغ عددها 41 قائمة التي تم تحديدها ضمن هذا البحث.

اسم العقار	المستوطنة	سعر الليلة	عدد التقييمات
Dan Jerusalem Hotel	القدس الشرقية / البلاد القديمة	\$276	620

٥٦٠	\$٨٩٥	القدس الشرقية / البلد القديمة	The Sephardic House Hotel in The Jewish Quarter
١٦٧	\$٦٣٩	القدس الشرقية / البلد القديمة	Old City Boutique Hotel
٦٢	\$١٦٤	القدس الشرقية / البلد القديمة	Legatia
١٥	\$١٦٨٢	القدس الشرقية / البلد القديمة	Western Wall Luxury House
١٣	—	القدس الشرقية / البلد القديمة	KOTEL HOTEL
٣	\$٧١٦٥	القدس الشرقية / البلد القديمة	Western Wall View — Lev Simcha
١	\$١٣٤٥	القدس الشرقية / البلد القديمة	The Maimon House — Old City Jerusalem
٠	\$٥٠٥	القدس الشرقية / البلد القديمة	Michael House
٢١	\$١٠١	التلة الفرنسية	Oded Inviting Housing
٢	\$١٥١	حمدات	Gem in the Valley — Gan Hashlosa
٠	\$١٥٣	هشمونيم	Tzimer Shaked (צימר שקד)
٥٨١	\$٤٦٦	شاطئ كاليا	Glamping -420
١٥٢	\$٥٩٤	شاطئ كاليا	Camp Sahara
٣٠	\$٨٠٨	شاطئ كاليا	The Dream Compound by Biankini
١١٥	\$٤٠٣	كفار ادوميم	Genesis Land Desert Hospitality
٤٠	\$٤٣٥	كيبوتس الموغ	Almog Hotel
٧	\$١٨٧	كيبوتس الموغ	Chatzer HaChance — Inspiration Cabins
٧٢٠	\$٢٨٣	كيبوتس الموغ	Kalia Holiday Village
٤	\$٢٦٥	كيبوتس كاليا	Kalia Holiday Village — Tamar Land
٩	—	معاليه أدوميم	Dawar Canaan Paradise — Luxury Haven
٨	\$١٣٨	معاليه أدوميم	Spacious Garden Apartment — Ma'ale Adumim (Netflix)
٢٠٩	\$٣١٤	متزبيه شاليم	TRANQUILO — Dead Sea Glamping
١٦	\$٩١	نيفي دانييل	Suite in the Village

1	\$174	ניפי דאנייל	Mountain View (נוף הרים)
59	\$323	אופנות	Between Mountain and Sea (בין הר ובין ים)
53	\$231	אופנות	Charming Unit in Dead Sea
45	\$170	אופנות	Family Apartment Dead-Sea View
42	\$286	אופנות	Beautiful Home on the Dead Sea!
30	\$1290	אופנות	Unique & Warmy Place in the Dead Sea
23	—	אופנות	Dead Sea Rooftop (גג ים המלח)
12	\$242	אופנות	Magnificent Dead-Sea View
8	\$248	אופנות	Sea and Desert (ים ומדבר)
4	\$168	אופנות	Facing the Dead Sea (מול ים המלח)
84	\$77	בסגות זניף	Amazing Modern Room 4 Min From The Tram
49	\$80	בסגות זניף	Charming Luxury Room 10 Min from the Old City
30	\$90	בסגות זניף	Bright Renovated Room Close to Everything
16	\$66	בסגות זניף	Pleasant Cozy Sunny Room with Garden
2	—	בסגות זניף	Studio
—	\$208	פיריד יריחו	Desert (מדברתא)
18	\$139	פיריד יריחו	Sinai 48 Boutique Apartment Hotel